

وإذا بدت في حلة من لبسها * * * وتمايلت كتمايل النشوان - الشيخ عبدالرحمن البراك (141)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية واذا بدت في حلة من لبسها وتمايلتك تمايل النشوان - [00:00:00](#)

تهتز كالغصن الرطيب وحمله ورد وتفتح على رمان. انت انتقل الى الى صفة مشيتها ميليشيات الحوراء مع اذا لبست الملابس الجميلة متبخترة متمائلة لما يغمرها من السرور وقوله كتب ما يعلن النشواني - [00:00:36](#)

من باب التشبيه للتقريب النشوان هو السكران الجأوا الى هذا الشعر ان يختار هذا المثال نعم وتبخترت في مشيها ويحق ذاك لمثلها في جنة الحيوان. نعم ووصائف من خلفها وامامها. وعلى شمائلها وعن ايمانها - [00:01:27](#)

يعني معها خدم يعني كملكة الحوراء زوجة المؤمن كملكة لها خدم يخدمونها من خلفها ومن امامها وان يمينها وشمالها وهذا لم يشر فيه الى دليل نعم وان دل على ان لاهل الجنة - [00:02:07](#)

يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق وكأس من معين وهؤلاء الخدم لابد انهم يخطبون المؤمن واهله. يقذفون زوجات المؤمن في الجنة هذا هو الذي يظهر ان نجعله اصل لهذا المعنى - [00:02:45](#)

في تعليق على هذا البيت ووصايف من خلفها وامامها قال الشيخ رحمه الله تعالى الشيخ محمد رحمه الله تعالى. نعم. ووصائف من خلفها وامامها الوصائف يعني الخدم الحورية لها خدم شبههم ابن القيم رحمه الله - [00:03:19](#)

كالبدر ليلة تمه يعني تامة. قد حف في غسق الدجى بكواكب الميزان اذا صار البدر تاما وحوله كواكب الميزان النيرة فانه يكون له منظر عجيب لا يعرفه الا من شاهد ذلك - [00:03:48](#)

انت انت المحققين هنا قال احدهما الوصائف جمع وصيفة وهي الجارية والامة وكان ذلك يقتضي انهم يعني ادب قدم ايناس والذي يكره الله انه غلمان وولدان سلمان له انهم لؤلؤ مكنون - [00:04:07](#)

نعم ووصائف من خلفها وامامها وعلى شمائلها وعن ايماني كالبدر ليلة تمه قد حف في غسق الدجى بكواكب الميزان هو الان شبه هي بالقمر الذي تعرفه النجوم النيرة يعني سباح والوصايف من حولها بالقمر الذي حوله النجوم - [00:05:25](#)

البدر نعم كالبدر ليلة تتمه قد حف في. غسق الدجى بكواكب الميزان. يشكال عليه في ميزان احد البروج الاثني عشر قال الشيخ ابن عيسى رحمه الله ان المقصود كواكب الميزان كواكب الجوزاء - [00:06:01](#)

انت انتهي نعم فالطرف منه وقلبه ولسانه في الدهش والاعجاب والسبحان يعني ان زوج الحوراء صرفه ولسانه كله دهش مما يشاهد من الحزن والجمال الرائع يحاول بصره فيما يرى ويتلعم لسانه - [00:06:39](#)

كل هذا تعبير عن مدى هذا هذا الجمال وهذا وهذه الاحوال العجيبة التي هي في غاية من دواء السرور لا اله الا الله لا اله الا لا شك ان الجنة اعظم - [00:07:33](#)

يعبر عنه ابن القيم يعطوا بالبال للحديث القدسي قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يعني اذا الواقع في الجنة فوق هذه التعبيرات - [00:08:05](#)

فوق تعبيرات ابن القيم نعم والقلب قبل زفافها في عرسه. والعرس اثر العرس متصلان لا اله الا الله لا اله الا الله يعني عنا لقاء بين

الزوجين بين المؤمن الذي اكرمه الله بما اكرمه به - [00:08:31](#)

من اصناف النعيم يعني نعيمه متصل وتمتعه بازواجه متصل احوال عربية دائما في وصال مع ويهم يعني اوقات لانه يتزاورون الله قال عنهم اخواننا على اخوان اذا ففي وقت التلاقي بين المؤمنين - [00:09:07](#)

يكونون غائبين عن نسائهم وزوجاته اوقات زيارة وتلاقي وعدد من انواع النعيم الذي يعرفونه في الدنيا تلاقي الاخوان وتحديثهم ومجالسة بعضهم لبعض هكذا ايضا يكون لهم اخواننا على سرور متقابلين - [00:10:22](#)

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر المتقابلين لا يمسه فيها نصب وما هم منها بمخرجين ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحته الانهار وهم في مجالسهم تجري من تحتهم الانهار - [00:11:03](#)

نعم الابيات هذي في وصف الحور ذكرها المؤلف في روضة يعني نفسها نصها. ايه بس فيها يعني اه من استشهد بها من من من قصيدته. قصيدته نعم. وفيها بيت زايد - [00:11:37](#)

لسانه وفؤاده وطرفه فيه ها لسانه وفؤاده والطرف فيه اليوم في تسبيح يعني. نعم عندنا هنا بيت بعده الافواه العظيم ان هذا البيت مفسر لما قبله ومفسر للقول وفيه سبحانه - [00:12:07](#)

نعم يا حسين حتى اذا ما واجهته تقابل رأيت قط تقابل القمران هذا اسلوب تشبيه ايضا رأيت القبراني اذا فهما مثل القبرين ان كنت رأيت القمرين وهما المؤمن وزوجه في الجنة اذا تقابلا فهو كتقابل القمرين - [00:13:01](#)

البيت حتى اذا ما واجهته تقابل رأيت قط تقابل القمراي. الله المستعان نسأل الله نسأل الله سبحانه الله العظيم. نعم فسل المتيم هل يحل الصبر عن ظم وتقبيل وعنفلتان المحب - [00:13:44](#)

المحب هو المكيف المحب حبي لمحبوبي ومعشوقه يعني ابن رقية ابن رقية يريد ان يقول انهما اذا تقابلا لابد ان يكون بينهما ما يكون بين الزوجين المتحابين من مقدمات اجتماع مقدمات الجماع الظم والتقبيل - [00:14:16](#)

الاحظ ان ابن القيم كلما يعرف الدنيا من انواع المتع بالزوجة كله اعتبره هناك وهو حق لان الله خلق الزوجات لبالا خلقهن لمجرد الاسم لا زواجه يستمتع بهن الاستمتاع المعقول المعروف للناس - [00:15:00](#)

الله خاطب العباد بما يعثرون وكما يعرفون ان الانهار يعني اشربة جارية والفواكه العنب عنب بالجنة عنب هو عنب لائق مع الفارق العظيم رمان الجنة رمان تاركين مع الفارق اذا والزوجات كذلك زوجات - [00:15:31](#)

للاستمتاع بهن بكل انواع الاستمتاع الذي يعني غايته الجماع والاستمتاع بالجماع وكذلك مقدمات الجماع يقول رحمه الله الظم والتقبيل يعني يمكن نقول ان هذه الالفاظ ما جاءت في النصوص الظم والتقبيل - [00:16:00](#)

لكنها مستفادة من نفس الاخبار بتزويج المؤمنين كذلك زوج لهم بحور العين كل هذا يستفاد منه. ما معنى زوجات؟ زوجات بدون بدون معنى؟ لا. زوجات فعلا بهن للاستمتاع بهن بانواع الاستمتاع الذي غايته الجماع - [00:16:27](#)

وكذلك المقدمات مقدمات الجماع. نعم فسل المتيم هل يحل الصبر عن ظم وتقبيل وعن فلتان وسل المتيم اين خلف صبره في اي واد ام باي مكان يعني انه اذا التقى بحبه بزوجه لن يصبر عن - [00:16:56](#)

ما يستدعيه الشغف والحب الشديد انه لن يصبر. وزاد في التصوير انه قد خلف صبره راح صبر وراء صبره بعيدا ما عنده صبر لا يصبر نعم اعد لك مسل المتيمة هل يحل الصبر عن ضم وتقبيل وعن فلتان وسل المتيمات - [00:17:28](#)

اين خلف صبره في اي واد ام باي مكان. نعم. وسل المتيم كيف حالته وقد مرأت له الاذنان والعينان من منطلق الرقت حواشيه ووجه كم به للشمس من جريان - [00:18:02](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله يعني انه مستمتع من زوجته يستمتع بها نظرا وسماعا نظرا لما هي عليه من الحسن والكمال والجمال وباذنه لما يتسم به صوتها من الرشاقة - [00:18:30](#)

والمتعة والجبان واستمتعوا بها نظرا واستبعا. نعم وسل المتيم اين خلف صبره في اي واد ام باي مكان. وسل يا كيف حالته وقد ملئت له الاذنان والعينان ملئت له الاذنان - [00:19:02](#)

الصوت الجميل الذي هو واعظم لذة من الاوتار والعدانة كما قال في البيت الاخر ملئت له الازنان والعينان. نعم ممنطق رقت حواشيه ووجه كم به للشمس من جريان وسل المتيم كيف عيشته اذا وهما على فرشيها خلوان. افهم شيء - [00:19:34](#)

هبة لكن فرض شي هبة؟ نعم احسن لك وهما على فرشيته وخلوه نعم نعم. وسل المتيم كيف مجلسه مع المحبوب في روح وفي ريحان الله الله اكبر لا اله الا الله - [00:20:10](#)

اما من كان من المقربين فروح وريحان وجنة لئيم نعم وتدور كاسات الرحيق عليهما باكف اقمار من الولدان هذا واضح يطوف يطوفون عليهما المؤمن وزوجه وتدور كاسات الرحيق عليهما باكف اقمار من الولدان. نعم - [00:20:56](#)

الكأس هذا مرة والخوض اخرى ثم يتكئان. الله اكبر يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها كأس الخمر يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثير يعني يقول انهما يتنازلان تارة تأخذ كأس وتارة - [00:21:37](#)

يأخذها يأخذ هذا يأخذها وهي تأخذ تأخذ كأس منه ويأخذ كأس منها. يعني تبادل تبادل يعني هذا هذا النعيم وهذا الخير العظيم يتنازعون فيها كأس هذا يأخذ تارة وهذا يأخذ تارة - [00:22:05](#)

نعم اعد البيتين وتدور كاسات الرحيق عليهما باكف اقمار من الولدان. نعم كأس هذا مرة والخوض اخرى ثم يتكئان. الخبز هي هي الزوجة يأخذ كأس وتارة هي تأخذه يمكن ان يأخذها من كف - [00:22:34](#)

الطائف عليهما ويمكن ان يأخذهم من كفها هي وبالعكس. نعم فيظلمها وتظلمه رأيت مشوقين بعد البعد يلتقيان هذا من جنس ما قبله قوله الظم والتقبيل من مقدمات الاستمتاع في العادة - [00:23:09](#)

من مقدمات الجماع في العادة نعم وتضمه ويضمه نعم فيضمها وتضم رأيت مشوقين بعد البعد يلتقيان. غاب الله اكبر الله اكبر خاليين من كباير النعيم والنعمة ان ان يجري بينهما ما يجري ولا وليس من حولهما احد - [00:23:41](#)

هذا الرقيب وغاب المنكد اذا كان في هذه الدنيا يبتلى الانسان بمن ينكد عليه لذته باطلاعه عليه وباقترابه منه وما الى ذلك ان هناك لا رقيب ولا منكدا. نعم غاب الرقيب وغاب كل منكد وهما بثوب الوصل مشتملة. نعم. اتراهم - [00:24:30](#)

ما ضجرين من ذا العيش لا وحياة ربك ما هما ضجيران. هذه نعيما متواصل وهذا الاستمتاع المتتابع اتراه اتراه يملآن ذلك ويضجران منه؟ لا كلما الوصل يعني زاد الحب وزاد الشغف - [00:25:08](#)

وزاد وزادت الرغبة يعني نعيم الدنيا يمل نعيم الدنيا يمل سواء كان مطعوما او مشحوبا او ملبوسا او مسكنا او او استمتعا كل ذلك يوم الامة ما هنالك فلا يلحقه الملل ولا الضجر - [00:25:41](#)

نعم ايد البيت اتراهما ضجرين من ذا العيش لا وحياة ربك ما هما ضجيران. نعم كل منهما حبا جديدا سائر الزمان. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:26:12](#)

نسأل الله من فضله نسأل الله العفو لا اله الا الله. نعم وصاله يكسوه حبا بعده متسلسلا لا ينتهي بزمان وصاروا كناية عن الجبال هذا غاية الوصاية في الدنيا الوصال - [00:26:40](#)

الحب يعني اذا فرغ الرجل من جماع زوجته لا لا تكون احبتي كمحبتها من قبل لانه قضى منها وطرت منها وطنا وذهب ما ما هنالك من التعلق والحب الرغبة حتى - [00:27:45](#)

يمضي زمان فيعود اليه ما كان اما هنالك لا الوصال لا يضعف التعلق والحب الله المستعان نعم السلام عليكم فالوصل محفوف بحب سابق وبلاحق وكلاهما صنوان. نعم فرق لطيف بين ذاك وبين ذا. يدريه ذو شغل بهذا الشأن - [00:28:14](#)

مقارنة الانسان في الدنيا وحاله في الآخرة كما ذكرت لكم في في امر الجباح لطيف بين ذاك الذي في الجنة وذا الذي في الدنيا من له خبر بهذا نعم فرق لطيف بين ذاك وبين ذا يدري. ذاك الذي في الجنة وداء الذي في الدنيا. نعم - [00:28:55](#)

يدري ذو شغل بهذا الشأن. نعم. ومزيدهم في كل وقت حاصل سبحان ذي الملكوت والسلطان. نعم يا غافلا عما خلقت لهم تبه. جد الرحيل ولست باليقظان نعم سار الرفاق وخلفوك مع الاولى. قنعوا بذا الحظ الخسيس الفاني - [00:29:25](#)

ورأيت اكثر من ترى متخلفا فتبعتهم ورضيت بالحرمان. نعم لكن اتيت بخطتي عجز وجهل بعد ذا وصحبت كل امني منتك نفسك

باللحاق مع القعود عن المسير وراحة الابدان. نعم ولسوف تعلم حين ينكشف الغطاء. ماذا اضع وت كنت ذا المكان - [00:30:05](#)

انتهى. انتهى حصل لك هذه الابيات ختم بها هذا هذه الفصول او هذا الفصل فيها موعظة التحريض على التحرر والسير الى الله بجد واجتهاد مثل هذه الابيات تحفة تحفظ يا غافل - [00:30:47](#)

يا غافلا عنا يراد به وقد جد المسجد المجدون ما مضوا في طريقهم وانت في حياتك ايضا عمرك يمضي شيئا فشيئا يا غافل عن ما يراد به ماذا يراد بك؟ يراد بك ان تسير الى الله وتعبد الله - [00:31:08](#)

كما امرك اعد هذه الابيات واحفظوها يا عظة يعني واركبها على نفسك يا غافلا يا غافل عما يراد به وقد جد المسير هنا في ابيات اخرى نقول يا معرظ عن ما يراد به وقد جد المسير فمنتهاه دالي جذلان يضحك امنا متبخترا فكأنه قد - [00:31:33](#)

اماني يختار في حلول المسرة ناسيا ما بعدها من حلة الاكفان. هذه ابيات اخرى في فصل اخر نعم يا غافلا اسمع يا غافلا عما خلقت لهم انتبه. جد الرحيل ولست باليقظان - [00:32:05](#)

سار الرفاق وخلفوك مع الاولى. قنعوا بهذا الحظ الخسيس الفاني. نعم ساروا الرفاق الرفاق الاصحابك في السير جد وساروا وخلفوك صار الرفاق خلفوك مع الاولى مع الذين الاولى بمعنى الذين - [00:32:28](#)

صار الرفاق وخلفوك مع الاولى. بهذا بدا الحظ الخسيس الفاني نعم ورأيت اكثر من ترى متخلفا فتبعتهم ورضيت بالحرمان. اكثر من متخلف اذا تبعت المتخلفين المتخلفين عن السير الى الله - [00:32:53](#)

الذين اثروا الدنيا ولذتها اذا الخسيس الفاني. نعم وترى ورأيت اكثر من ترى متخلفا فتبعتهم ورضيت بالحرمان. نعم لكن اتيت بخطتي عجز وجهل بعد ذا وصحبت كل اماني. الله المستعان - [00:33:26](#)

منتك نفسك باللحاق مع القعود عن المسير وراحة الابدان. يعني تتمنى اللي بمن سبق وانت قاعد اذا قرأت سير الصالحين الذين سبقوا وسبقوا والله انت قاعد تتمنى ان تلحق بهم وانت متخلف وقاعد - [00:33:55](#)

هذي اماني تلك امانيتهم اتمنى ان يلحق بالصالحين وهو قاعد ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ولم تسلك هذا هو الشأن ترجو النجاة ولم تشرك احد نعم منتك نفسك باللحاق مع القعود عن المسير وراحة الابدان. نعم - [00:34:24](#)

فتعلم حين ينكشف الغطاء. ماذا اضع وت كنت ذامكاني. احسنت رحمه الله رحمه الله فكرة شرح اه على هذه الابيات السلام عليكم احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى وفي هذه الابيات يتخيل المؤلف - [00:35:07](#)

حوراء الجنان وقد برزت في ابهى حللها واخذ التختال في مشيتها وتتثنى بقدها الممشوق كما يتثنى العود الطري وقد حملت من ورد الخدود ورمات النهود ويحق لها ان تمشي - [00:35:39](#)

بحسبها مزهوة بجمالها وهي في جنة الحيوان حولها كل ما يسر ويبهت وخوادمها يحطن بها من كل جانب وهي وسطهن. كانها البدر ليلة تمامه. قد احيط في ظلمة الليل نجوم متألئة هنا تملك هنا تملك محبوبها تملك محبوبها الدهشة. ويأخذه العجب - [00:35:58](#)

من اقطاره فلسانه وقلبه وعينه كل ذلك في غاية الداج والاعجاب. والتسبيح لله الكريم الوهاب. ولقد كان القلب منه قبل زفافها اليه في اعراس متصلة وافراح مستمرة حتى اذا مات قابل وجهه لوجه كما - [00:36:28](#)

القمران فلسه وهو العاشق الولهان. هل يملك الصبر حينئذ عن عناق وتقبييل واسراع الى المحبوب في لهفة وشوق بل سلوا واين خلف صبره وفي اي مكان تركه. ثم سله وكيف هو وقد امتلأت من الفتون والسحر الحلال عيناه واذناه - [00:36:48](#)

حين يسمع منطقتها الرخيم انغامها الحلوة التي تزري باجمل اللحن حين توجه اليه الفاظها اذا وتبته اشواق اشواقها وحبها وحين يرى وجهها المضيء كأن الشمس تجري في صفحته ثم سلوا كيف عيشة - [00:37:08](#)

الراضية وقد اتكأ هو وعروسه على فرشيتهما منفردين يتناجيان باعذب اللحن وينثر الدر من افواههما كانه عقود جمان. ثم سلوا كيف مجلسه مع محبوبه تحمل اليهما النسائم الندية الروض وشذاه تدور عليهما كؤوس الرحيق المختوم على ايدي غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون فيتنازعان الكأس - [00:37:28](#)

فيتنازعان الكأس يرشفها هو مرة وترشفها خوده مرة خوده مرة ثم يتكئان على الاسرة يتضامنان ويتلاصقان فما ظنك بمحبوبين بعد

البين يتلاقيان وقال رحمه الله تعالى وغاب عنهما العاذل والرقيب وخلا وصالهما من كل تنكيد وقد لفهما ثوب الوصال - [00:37:58](#)

وصفا لهما العيش وطاب. فهل تحسبهما يملآن هذا العيش او يسأمانه؟ لا وحياة ربك لا يصيبهما منه ضرر ولا بل يزيد كل منهما حبا لصاحبه حبا متجددا على الدوام. لا يفتر ولا ينقطع. فكلما حظى منها بوصال - [00:38:24](#)

افا قلبه الى وصال جديد ويظل هكذا. فوصاله محفوف بحبين حب سابق وحب لاحق. وهما صنوان متشابهان الا ان بينهما فرقا لطيفا يعرف كل من له خبرة بهذا الشأن. فان الحب السابق حب اللهفة - [00:38:44](#)

والشوق والحب اللاحق هو حب اعقبه الوصال من النشوة والذكريات الحلوة. ويحصل لهم في كل وقت مزيد من الشوق والرغبة ومن السرور والبهجة فلا يفنى ما هم فيه ولا يبديد. بل هو دائما في استمرار وتجديد. فيا ايها الغر الاحمق الساذق - [00:39:04](#)

في غيه الغافل عما خلق من اجله دخل في الابيات المقصودة نعم من هذه الحياة الناعمة في جوار الملك المقتدر. انتبه من غفلتك وانفض عنك ثوب الكسل. ورداء الخمول. فقد - [00:39:24](#)

الرحيل وشد القوم ركائبهم. وانت لا تزال تتمطى وتتثاب. وقد سار الرفاق وادلجوا. يحدوهم الشوق الى يا للحبيب وتركوك مع المخلفين الذين رضوا بالقعود وقنعوا بهذا العرض الحقيق ورأيت اكثر الناس قد اخلدوا الى الارض - [00:39:42](#)

ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها وتخلفوا عن عن الركب السائر الى الله فتبعتهم في تخلفهم ورضيت لنفسك ما احفظوا لانفسهم من الخيبة والحرمان. وسلكت اشنع خطتين يمكن ان يسلكهما انسان. وهما خطة العجز والجهل - [00:40:02](#)

فبئس الخطتان ومع ذلك تمنيك نفسك باللاحق مع هذا القعود والتخلف عن السباق ومع ايثار الراحة والسلام على شقة السعي والانطلاق ولسوف تعلم عاقبة تخلفك حين ينكشف لك الغطاء وتعظ بنان الندم على ما ضيعت من - [00:40:22](#)

فرص كنت عندها ذا قدرة وامكان الله المستعان لا اله فصل هل تحمل نساء اهل الجنة ام لا هذه مسألة يا ايها القيم في هذه فيها في هذا النبض وفي حاد الارواح - [00:40:42](#)

هل تحمل نساء اهل الجنة لازواجهن البنات الذين جرت سنة الانسان في هذه الحياة الى محبته الاولاد المال والبنون زينة الحياة الدنيا للناس يحبوا الشهوات من النساء والبدن وهي مسألة - [00:42:02](#)

اغتنم فيها الناس كما سأل ابن القيم كما سنسمع في الابيات ويتعلق بها بعض المرويات والاثار التي منها ما يدل على ومنها ما يدل على النفي والذين قالوا بوجوده وامكانه ربطوه بكمال - [00:42:34](#)

النعيم يا اهل الجنة اهل الجنة يحصل لهم فيها كل ما يشتهون فاذا اشتهى الولد فانه يحصل له ولا هم ما يشتهون ولهم ما يشتهون فيها واخر موقف ابن القيم في هذا هو الوقت - [00:43:21](#)

وهو جيد الاولى التوقف عن هذا. فلا نجزم بحصول الحبل والولادة وحصول البنات للمؤمن في الجنة ولا ننفي التوقف فيه سلامة وهذا ما عاد اليه وانتهى اليه ابن القيم في هذا النظر - [00:44:02](#)

موقف مناسب لان الدالة متعارضة يعني نقلنا ونظرا الله اعلم اخص عليك قال رحمه الله تعالى فصل في ذكر الخلاف بين الناس هل تحبل نساء اهل الجنة ام لا والناس بينهم خلاف هل بياء. حبل وفي هذا لهم قولان. فنفي - [00:44:33](#)

طاووس وابراهيم ثم مجاهد. وهم اولو العرفان وروى العقيلي الصدوق ابو رزين صاحب المبعوث بالقرآن نعم الا تواعد. الا توالد في الجنان رواه تعليقا محمد العظيم الشاني. الله اكبر محمد البخاري روى هذا الحديث تعليقا - [00:45:15](#)

كانه قال قال ابو رزي نعم النبي صلى الله عليه وسلم الا توالد نعم وحكاه عنه الترمذي وقال اسحاق بن ابراهيم ذو الاتقان. لا يشتهى بها ولو اشتهاه لكان ذاك محقق محقق الامكان - [00:46:03](#)

ابراهيم يقول انه ان الولد لا يشتهى في الجنة فلا يفوت بعدمه يعني نقص لا يحصل بعدمه نقص المؤمن ولا يفوت به شيء من نعمة لكان لكنه لا يستحي المقتضي لعدمه هو انه لا يشتهيه - [00:46:31](#)

كان محققا. نعم وروى هشام لابنه عن عامر عن ناد عن ساد ابن سنان ان المنعم في الجنان اذا اشتهى ولد الذي هو نسخة الانسان فالحمل ثم الوضع ثم السن في فرد من الساعات في الزمان - [00:47:06](#)

يعني اذا استعاه على هذا فانه يحصل الحبل والوضع يحصل في وقت واحد في ساعة من الزمان لا يكون على سنة اطوار الانسان في هذه الدنيا حيث يمر عليه كذا وكذا من الزمان - [00:47:42](#)

وهذا له نظير ان صح ان المؤمن اذا استهى الزرع فانه يبذل زرفا فينبت ويظهر السنبل وآآ وينمو ويتكدس الحبوب في وقت متقارب واو واحد يعني يتلاحق لا يحتاج الى وقت مدة يتطور فيها الزرع وشبنا فشيئا ويحتاج الى حصاد - [00:48:07](#)

لا بل كل اطوار اه اه كلها تكون في وقت واحد هذا جاء في الصحيح لو قرأت يا شيخ عبد الله لو قرأت الموضوع هذا في موضوع الزرع في حديث ان المؤمن اذا - [00:48:54](#)

انا في الزرع فانه يحصل له حصاد في وقت واحد الزرع في الجنة نعم نعم يا حسام سلام عليكم وروى هشام لابنه عن عامر عن ناج عن سعد بن سنان ان المنعم في الجنان - [00:49:24](#)

اني اذا اشتغل ولد الذي هو نسخة الانسان. فالحمل ثم الوضع ثم السن في فرد من الساعات في الازمان. اسناده عندي صحيح قد رواه الترمذي واحمد الشيباني ورجال ذا الاسناد محتج بهم. في مسلم وهم اولو اتقان. لكن - [00:50:05](#)

غريب ما له من شاهد فرد هذا الاسناد ليس بثاني نعم. لولا حديث ابي رزين كان ذاك النص يقرب منه في التبيان ولذلك اوله ابن ابراهيم بالشرط الذي هو منتفي الوجدان. وهو ان يشتهي - [00:50:39](#)

شرط انه يشتهي ولكن لو لو اشتهوه لكان لكنه لا يستحي. نعم وبذا كرام الجمع بين حديثه وابي رزين وهو ذو امكان هذا وفي تأويله نظر فان اذا فان اذا لتحقيق وذي - [00:51:08](#)

ولربما جاءت لغير تحقق والعكس في انذاك وضع لساني. نعم واحتج من نصر الولادة ان في جنات سائر سائر شهوة الانسان كان يحتج بان المؤمن له كل ما يشتهي فاذا اشتاء الولد يحصل له - [00:51:35](#)

واحتج واحتج من نصر الولادة ان في الجنات سائر شهوة الانسان. نعم. والله قد اجعل البنين مع النساء من اعظم الشهوات في القرآن فوديب عنه بانه لا يشتهي ولدا ولا حبلا من النسوان - [00:52:06](#)

واحتج من منع الولادة انها ملزومة امران ممتنعة. حيض كن وانزال المني وذلك الامر ان في الجنات مفقودان. لكن الموجود نوع غير معهود فماذا النفى والاثبات؟ فماذا النفى والاثبات متحد حاليا - [00:52:36](#)

بعض المانعين يقول ان هذه يستلزم كيت وكيت وكذا. يستلزم ما يستلزم تستلزمه الولادة في الدنيا. والجواب ان انه اذا قدر هذا فهو نوع اخر لا يستلزم ما يستلزمه الحمل والولادة في الدنيا - [00:53:11](#)

فليعصر الحمل والولادة خاليين عن كل العيوب والنقص والافات هنا البيت ملزومة او امرين معزومة التركيب مزومة لامرين لامرين هو الذي الجأ الى ان يقول ملزومة ايش ملزومة امراني ممتنعان - [00:53:32](#)

امرين انا اقول حلقة لامرين اما اضافة ولا حرف جر وليس لا اضافة ولا حرف. ما يستقيم مجزوبة امرين ملزومة اين الفاعل والمفعول هي الولادة عندي هنا نعم يا حسين - [00:54:30](#)

وروى صدي وروى صدي عن رسول الله ان منهم ذاك ذو فقدان بل لا مني ولا منية هكذا يروي سليمان هو الطبراني واجيب عنه بانه نوع سوى المعهود في الدنيا من النسوان - [00:56:00](#)

فالنفي للمعهود في الدنيا من الايلاء والاثبات نوع ثاني والله خالق نوعنا من اربع مقابلات كلها بوزان ذكر وانثى والذي هو ضده. وكذلك من انثى بلا ذكران والعكس ايضا مثل حواء منى هي اربع معلومات التبيان. وكذلك - [00:56:34](#)

سود الجنان يجوز ان ياتي بلا حيض ولا فيضان. والامر في ذا في نفسه والقطع ممتنع بلا برهان. فلذلك عندي الوقف حتى يستبين لي الصواب. فلذلك عندي الوقف حتى يستبين لي الصواب بفضل - [00:57:12](#)

احسان هذا اختيار الاختيار الحسن انتهى اليه المؤلف وفاروق لان المسألة ليس فيها ما يوجب يوجب الطمأنينة لاحد المذهبين فيقال الله اعلم باثبات ولا بنفع انتهى الفصل انتهى حديث الزرع - [00:57:42](#)

هذا البخاري رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان

رجلا من اهل الجنة وقال له اولست فيما شئت - [00:58:30](#)

قال بلى ولكني احب ان ازرح الاعرابي قال بلى ولكني احب ان ازرع نباته وتكبيره امثال الجبال لا اله فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء - [00:58:58](#)

وقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا انهم اصحاب زر فلا تجد هذا الا كرسيا او انصاريا فانهم اصحاب زرر اما نحن فلسنا باصحاب زرر - [00:59:31](#)

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي محمد الشيخ محمد رحمه الله يقول الظاهر والله اكبر الله اعلم ان اهل الجنة لا يرغبون بالاولاد قال انتهت الآن البحوث - [00:59:58](#)

ما وصل الى كرامة هؤلاء قال انتهى الكلام اراد الاطلاع على ما هذا تعتبر قراءة هذه نافلة بالنسبة لمسألة جزاك الله خير احسن الله اليكم يقول السائل اعتبار اه ابن القيم ايش؟ يقول اعتبار ابن القيم - [01:00:43](#)

انواع الاستمتاع بالزوجات في الدنيا هو موجود في الحور الا يشكل على هذا انه ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء لا ما يشكل لكن المعاني موجود هنا وهناك لابد - [01:01:20](#)

معنى كلمة الاسماء هذه ليست كما تفهمها او يفهمها بعض الناس ما في الا مجرد الفاظ لا في حقائق هناك حقائق يعني كلمة ما في الجنة مما في الدنيا الى الاسماء - [01:02:09](#)

المراد ان ان التوافق في الاسماء ولكن لها حقائق حقائق تتفق مع الحقائق التي في الدنيا بالمعنى العام المعنى العام سنفهم من الاعتاب انها فاكهة ما هو مجرد نقول في في الجنة عنب وبس ونسكت لا - [01:02:30](#)

فيها فاكهة وقل مثل ذلك في سائر المسميات يعني لو اخذنا بهذا الفكر قلنا بس في زوجات بس ولا ندري زوجتي اسم زوجات لأ زوجات بالمعنى الذي يقتضيه هذا الاسم - [01:03:07](#)

لهم فيها ازواج مطهرة ازواج نساء رسالة يعني قابلات للاستمتاع بكل انواع الاستمتاع نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل اه ذم ابن القيم نساء الدنيا في بداية كلامه على الحور العين - [01:03:49](#)

فهل يفهم من ذلك تفضيل العزوبة في الدنيا والاعراض لا ما هو بصحيح المحكم هو الشرع. والشرع جاء ندب الى الزواج والنكاح وفي النكاح مصالح دينية ودنيوية وانك في الدنيا - [01:04:23](#)

يعني مطرب شرعي وطبعي نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل قول ابن القيم وحياتي اربك اه هل هذا القسم قسم اي والله جائز هذا قسم بحياة الله يجوز يعني المشروع بالله وبصفاته - [01:04:48](#)

وعزة الله وقدرة الله وحياة الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم اولو العرفان هل يقصد ان طاؤوس والنخعي اه من مشايخ التصوف لا لا والله لا يريد المصطلح الصوفي - [01:05:17](#)

في المعرفة والعرفان لا لا والله العرفان اي العلم اولو العلم صحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما ذكر البغوي عن ابن عباس وجعفر الصادق اليس من وضع الشيعة - [01:05:42](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تصح صلاة المتيمم للمتوضئ اي والله نعم طهارة كاملة تامة وضوء المسلم مسجدا وطهورا الصلاة فليصلي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في الحديث ان الله يقول انا ثالث الشريكين - [01:06:11](#)

ما لم يخن احدهما صاحبه. فاذا خانه خرجت من بينهما هل يدخل في ذلك اشتراك الاخوان في طلب العلم اصلا هذا اللغو يفيد المعية يفيد المعية فالله مع المتعاونين على امر دين او دنيا - [01:07:02](#)

فيدخل في ذلك المتعاونين في طلب العلم الله يكون معهم ولكن ذكر الخيانة وما الى ذلك اه كانها اخص بامر الدنيا كان اخص بامر الدنيا اذا خان احدهما صاحبه قال الله خرجت من بينهما - [01:07:58](#)

تخلت عنهما وتركتهما. نعم الشركة الشركة المبنية على التعاون على ما يحب الله يعني شركة تقوم في امر الدنيا من اجل اه تحقيق مصالح شرعية يحبها الله نعم اما مجرد شركة - [01:08:26](#)

محطة دنيوية محضة فلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل وجدت في وصية والدي رحمه الله ان في ذمته دين لشخص نعرفه
وقدره اه ثمان مئة وخمسين ريال في سنة الف وثلاث مئة واربعة وتسعين. والان اريد ان اسدده ونعلم ان عملة الريال تختلف قيمتها
الان - [01:09:32](#)

فهل اسدده ثمانمئة وخمسين الان ام اسد ما تساويها في ذلك الوقت ما تساويها في ذلك الوقت نعم احسن الله اليكم يقول السائل
يكبر احيانا الامام للركوع او للسجود ويسجد او يركع المأموم قبل ان يتم الامام ركوعه او سجوده - [01:10:10](#)
فما حكم هذا الفعل من المأموم اما ان يأتي قبله فهذا خطأ الاحوال ثلاثة يقول اهل العلم في في الائتمان الموافقة والمساابقة والتأخر
فالمأموم عليه ان يأتي بالاركان بعد الامام - [01:10:40](#)
من غير تخلف ولا تأخر فلا يسبقه ولا يوافقه يسجد معه ويركع معه بل يركع بعده ويسجد بعده ولا تكبروا ولا تركعوا حتى يركع نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل هل تسن الصلاة بالجورب - [01:11:09](#)

كما تسن بالنعال الذي يظهر انه الجواب يختلف عن النهاية السنة ان يصلي الانسان بالنعال لانها هي التي فيها مخالفة اليهود نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل انا ساضحي بشاة واحدة - [01:11:36](#)
ومعي الوالدان واهلي عند والدها فهل الاضحية تكون لي واشرك معي في الاجر الوالدين واولادي ان تكونوا لوالدي ويشركنا معه
اختاروا ان ان اختار الوالد ان يضحي عنكم عن الجميع وان اختارت ان تضحي انت عن الجميع - [01:12:56](#)
الامر اليكم ويقول احسن الله اليك هل يجوز لي ان اضحي في بلادي وانا مقيم هنا اذا كان اهلك هناك اجعل الاضحية عندهم نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل الشاة - [01:13:23](#)

التي عمرها سبعة اشهر هل هي جذع ام ثني يقول اهل العلم ان الجزع من ما له ستة اشهر هكذا. يعرفه الفقهاء الجذع من الظام ما له
سنة اشهر نعم - [01:14:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اه والدي لديه غنم وكل سنة يتكفل بأضحية فهل هذا يجزئ عني ام يحسن بي ان اعطيه ثمنها بدون
علمه والدك اذا وهب لك شاة تضحي بها فلا بأس - [01:14:25](#)
لكن بشرط ان يعدل بينكم اذا كان له اولاد يعدل بينهم. يعطي كل واحد شاهد احسن الله اليكم يقول السائل انا مقيم في المملكة وقد
تم طلاق زوجتي هنا وهي ايضا - [01:15:05](#)

هنا ولي ولد واريد رؤيته ولكن تريد امه ان تخرج معنا وهناك مخالقات شرعية فهل عدم رؤيته اثم عليها لا تأثم تذهب على عدم
رؤيته اذا لم يتيسر لك يتبعثون للعوائق الذي اشرت اليها - [01:15:30](#)

للعوائق الذي اشرت اليها لكن عليك ان ان تقوم بالواجب نحو ولدك من النفقة والتربية الصالحة فاذا كان رضيعا فهو عند امه فاذا
كبر فاما ان يكون عندك او عند امك - [01:16:07](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تسن الاضحية لشخص متزوج اذا كان في سكن واحد مع والده ام تجزئ من الاب عن ابنه
ضحى الابن عن الجميع اجزاء وبن ضحى - [01:16:38](#)

كل واحد من هو الاب عن الجميع عن زوجته واولاده كذلك عن زوجته واولاده. فهذا حسن لانه الصحابة كان الرجل يضحي بالشاة عن
عن نفسه واهل بيته احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم البقايا البسيرة من الطعام - [01:17:00](#)

كبقايا التمر التي تكون في النواة. هل هي من النعيم الذي يسأل عنه الانسان وسيؤخذ به النعيم هو التمر الذي يأكل منه اما البقايا
هذه ليست من النعيم هذي من الاشياء التالفة - [01:17:29](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا تم اخراج اضحية عني من بعض الاخوة مع انني باستطاعتي ان اضحي عن نفسي واهلي فهل
يجوز ان اقبلها وتكفي عني اذا اعطاك ساعة تذبحها اضحية فلا بأس - [01:18:07](#)

اما ان يضحي عنك فلا بد ان يكون بعلمك يقول انا اريد ان اضحي عنك اما ان يعطيه الشاة وتذبحه انت بنية من كأنها اضحية واما
ان ان يضحي عنك باذنك - [01:18:32](#)

يقول انا انا اريد ان ان اذبح اضحيتك وان اذبح عنك اضحيتك لكن لا بد ان يكون باذن منك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اشترك ستة في اضحية بقرة - [01:19:00](#)

ودخل معهم سابع غير مسلم ليأخذ نصيبه من اللحم. فهل يجوز هذا يجوز لانه نص الفقهاء على انه يجوز ان يكون المشتركون يعني آآ يعني يقصدون العبادة والاضحية والهدي او يقصد بعضهم اللحم وبعضهم - [01:19:23](#)

الاضحية او الهدي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من خرج لخدمة الحجاج ولم يرتدي الاحرام الا بعد دخول مكة يعد حجه صحيحا عليه فدية حجه صحيح اذا احرى يحرم بالنية الاحرام والنية الاحرام هو نية الدخول في النسك - [01:19:48](#)

يا احب من الميقات وفعل المناسك صح حجه لكن عليه اذا لبس المخيط عليه فدية نعم يعد محايد على لم يرتدي الا بعد نقطة نعم هو مخالف مخالف انت ما تعرف انه مخالف؟ نعم. خلاص هذا جواب - [01:20:22](#)

جوابك عندك هذا لا يبطل الحج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ادرس بعيدا عن اهلي ولي مسكن ونفقة خاصة بي ولست

متزوجا فهل تكفي اضحية والدي في بلده عني ام تجب علي اضحية - [01:20:56](#)

ضحى عنك ابوك وهو بعيد عنك فلك نصيب من هذه الاضحية وان ضحيت عن نفسك فحسب طيب احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم عدم تحريك اللسان والشفيتين في اذكار الصلاة - [01:21:31](#)

وذلك بسبب اه مرض في الصوت تحريك الشفتين ما تغتاب الصوت الانسان يحرك شفثيه بلا صوت يجب تحريك الشفتين حتى

يتحقق النطق يعني ما يكفي مجرد ان ان يكون تكون القراءة والاذكار في القلب مجرد تفكير - [01:22:00](#)

مجرد ان تتذكر الفاتحة في قلبك لا لابد ان تقرأها بحركة بصوت او بغير صوت احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من قطع صيام القضاء جهلا ان يقضي القضاء والحمد لله - [01:22:41](#)

ويستغفر الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الحناء من الطيب الذي تنهى عنه المحرمات الحنا ليس من الطيب هو من الزينة

تنهى عنه حدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحن منتدبون للحج - [01:23:15](#)

اسبوعين ونأتي من مناطق بعيدة خارج مكة فهل لنا ان نقصر ونجمع الصلاة اثناء تواجدنا بمكة طيلة هذه الايام ان نتم الصلوات اذا

كنتم مع تعلمون انكم مقيمون اسبوعا او اكثر فاتموا الصلاة - [01:23:49](#)

اذا كنتم تعلمون انكم مقيمون اسبوعا مثلا او اكثر فاتموا الصلاة. وهذه مسألة خلاف كبير بين اهل العلم هذا هو الجواب الذي اقوله

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان البرء منتظرا في مصلاه الاشراف. واحد - [01:24:18](#)

هل يقوم يجدد آآ الوضوء او ينتظر في مكانه حتى الاشراف قاموا جددوا او حتى اليسار ثم يجدد وضوءه بعد الاشارة المهم انه لابد

ان ان يتوضأ حتى يصلي ما تيسر. نعم - [01:24:42](#)

احسن الله اليكم. يا يقول السائل احيانا يتم تطيب الفرش في المسجد الحرام فاذا صلى عليها المحرم تبين له رائحة الطيب فهل

يجب عليه الخروج من الحرم وتبديل ملابس الاحرام مع المشقة الكبيرة في ذلك؟ ام انه يعذر - [01:25:08](#)

هل هل علي تطيب في احرامه يعني محقق يشاهده يذهب ويغسل من زمزم او اما اذا كان مجرد انه صلى على مكان فيه اثر طيب

فهذا لا لا يضر اعيد السؤال يقول ايش - [01:25:36](#)

الحرم يقول احيانا يتم تطيب فرش الحرم فاذا صلى عليها الشخص لا لا ولا حظ ذلك هل يجب علي الخروج هذا غير معهود ان فرش

الحرم تطيب هذا لا نعرفه ولم نسمع به - [01:26:22](#)

هذا الكلام يذكر في تطيب الحجر الاسود وتقبيله واستنابه احتراز من ذلك اما فرش الحرم فلا نعلم ولم نسمع انها تطيب. نعم احسن

الله اليكم يقول السائل ما حكم ان يضحى باكثر من اضحية واحدة في البيت الواحد - [01:26:43](#)

واحد اذا كان فيه عدة اشخاص مقتدرين السنة ان يضحى يا امير الاسرة او كبير الاسرة يضحى عن الجميع ما ينبغي التوسع في في

ذبح الاضاحي كان رجل من الصحابة يضحى بالشاة عن نفسه واهل بيته - [01:27:08](#)

وهم في الغار يكون العدد زوجة واولاد وقد يكون اخوة كل واحد يضحى على خلاف السنة الرسول ضحى بشاة واحدة عن نفسي

وزوجاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يؤخذ من قول الله تعالى ولا تقل لهما اف - [01:27:36](#)

حرمة ترك آآ طاعة الوالدين في المباح لان هذا الترك قد يأتي بالاذى الذي يأتي به قول اف لهما طاعة الوالدين في المباح من برهما ومعصية وما في ذلك تؤذيها - [01:28:14](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاضحية عن الميت بدون وصية الاصل في في السنة التضحية عن الحي الاولى ان ان يشرك الانسان الميت اذا كان يرغب ان يضحى عنه يشركه بالاضحية - [01:29:06](#)

يضحى عن نفسه وعن والده الحي او ووالدتي او الحي او والده الميت يشرك في اضحيته وين ظحى عنه ومن اهداء التواب كما لو تصدق احد ولكن الاصل انها مشروعة عن الحي - [01:29:46](#)

هذا هو الاصل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدي نية بناء مسجد اه فهل الافضل بناؤه لوالدتي رحمها الله ام ان الاولى ان انفع نفسي اجعله عن نفسك ووالدته - [01:30:16](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من السنة وضع الحناء على الاضحية لأ يمكن نقول بدعة نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل ما حكم شراء آآ القهوة وغيرها - [01:31:01](#)

من الاطعمة باسعار باهظة الثمن هل هو من الاسراف المنهي عنه دعم المبالغة في اثمان السلع فيه هجرة لان فيه اضاءة للمال اجتنب الشيء المتوسط الثمن لا تبالغ لا تشتري من الاشياء - [01:31:39](#)

المبالغ في في اسعاره احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلى المسافر صلاة العشاء مع من يصلي المغرب فهل له ان يقصر الصلاة اذا صلى المسافر صلاة العشاء مع من يصلي المغرب - [01:32:24](#)

ان كان مسافر ان كان الامام مسافرا يصلي ركعتين وان كان المسافر مقيما فعليه ان يتم انتهى - [01:33:13](#)